





## العالم يواصل إدانة العدو ويحذر من بقاءه في لبنان

ردود الفعل:

دانت اثيوبيا ويوغسلافيا سياسة **العدو التوسعية** وغزو لبنان ، وأكدت على ضرورة "اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات من أجل التوصل إلى حل دائم في الشرق الاوسط . ودعا البلدان ، في بيان مشترك صدر اثر زيارة للرئيس اليوغسلافي الى اثيوبيا أمس الاول ، دعا الى السلام في منطقة القرن الافريقي على اساس الاحترام المتبادل للسيادة ونبد الادعاءات الاقليمية .

\* اعلن غي هرهيه النائب في الجمعية الوطنية الفرنسية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي امس الاول بتصريح لصحيفة لومانتيه بعد عودته من لبنان ، **رواية** تعتبر مدينة المعديين حيث ان الدمار فيها كبير انه ازيلت عمليا من على وجه الارض الاحياء السكنية التي عاش فيها الفلسطينيون وتوجد في كل مكان آثار القصف الوحشي الصهيوني تسعى لا لتدمير المدينة فحسب بل وأبادت سكانها الامنيين . وقال ان الصهاينة يتصرفون كمحتلين حقيقيين في اعدادهم أماكن جديدة لمراقبة قواتهم ، وفي كل مكان توجد كتابات بالعبرية مما يدل نية العدو الصهيوني البقاء في لبنان .

### المناضلون الفلسطينيون الذين

### يعالجون في ألمانيا الديمقراطية

### يزورون عدداً من المدن

قام امس عدد من المناضلين الفلسطينيين الجرحى الذين يتلقون العلاج منذ ثمانية اسابيع في إحدى المستشفيات في محافظة زوا جنوب ألمانيا الديمقراطية بجولة في المحافظة وزاروا خلالها مدينة شمالكا لدن التي استست قبل ١١٠٠ عام ومدينة ابرهوف في جبال ثوريانجا . وقد شكر الدكتور صلاح لطيف خلال الجولة باسم المناضلين الفلسطينيين ، الاطباء والمرمضات على رعايتهم الجيدة واتاحة الفرصة لهم للتعرف على ألمانيا الديمقراطية الاشتراكية ومجزاتها . وقد التقى المناضلون الفلسطينيون في دار الشيوخ الجديدة بمدينة شمالكالدين مع عدد من المتقاعدين والعمال والتلاميذ من مجمع انتاج ، وزاروا بمدينة اوبرهوف مرافق للاستجمام والرياضة .

### مهرجان جدي في نهر البارد بذكرى

### اربعينية مجزة بيروت

اقام مهرجان خطابي امس الاول في مخيم نهر البارد بطرابلس وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على مجزة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها آلاف الشهداء من النساء والشيوخ والاطفال في بيروت الوطنية والتي اقترفتها العدو الصهيوني وعملأوه في المنطقة .

والقيت في المهرجان الذي دعت اليه اللجنة الشعبية لمخيم نهر البارد عدة كلمات اكدت التفاف الجماهير اللبنانية والفلسطينية حول الثورة الفلسطينية لضمان تحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقدير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة . ودعت الكلمات الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وهاجمت مواقف الولايات المتحدة الامريكية الداعمة " للعدو الصهيوني " كما دعت الى الصمود في وجه الاحتلال الصهيوني وضرب جميع المشاريع الصهيونية .

دانت البرازيل العدوان الصهيوني فاشتم على لبنان وأكدت ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون انسحاب "اسرائيل" من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . جاء ذلك في البيان الصحفي الذي صدر امس الاول في اعقاب اختتام زيارة وزير خارجية البرازيل السيد راميرو سارينا للسعودية .

\* قرر الحزب الحاكم في مقاطعة (كوبيك) في كندا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في اعقاب انتهاء اعمال مؤتمر الخريجين العرب من الجامعات الامريكية الذي انعقد في مونتريال مؤخرًا . كما طالب الحزب في هذا القرار ، بتكثيف الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية بما فيها حقه في الاستقلال الكامل .

\* علقت وكالة تاس حول ما جاء في مشروع ريفان من تجسيد بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، علقت بالقول " ان خطة ريفان هذه ترمي الى تحقيق هدفين على الاقل ، اولهما جر بعض الدول العربية لاجراء حوار مع واشنطن ودعم الوجود الامريكي في لبنان كتشريك حقيقي في العدوان الذي نفذته " اسرائيل" ضد هذا البلد " .

وفيما قالت ان الولايات المتحدة لم تفعل شيئاً حيال اعلان بيبين في الاستمرار بمخطط الاستيطان الصهيوني ، اكدت " ان ما يجري بين تل ابيب وواشنطن بهذا الصدد هو مجرد خلافات مصطنعة وان بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يتم بمباركة صامته من واشنطن " .

\* قالت صحيفة ( المجاهد ) الجزائرية : ان النشاط الامريكي المتزايد في المنطقة لا يمكن ان يعود بالفائدة اطلاقاً ، لا الى اى بلد عربي على انفراد ، ولا الى القضية العربية بشكل عام " .

اضافت : ان الجهود الحالية لواشنطن تهدف الى جر لبنان الى مستنقع كامب ديفيد واخضاعه الى ارادة الولايات المتحدة و" اسرائيل" وعزله عن العالم العربي .

\* قالت صحيفة ( الراى العام ) الكويتية ان المراهنة على الولايات المتحدة بشأن قضية الشرق الاوسط ليست اكثر من قناع يستر به العجز العربي .

في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاسس الهامة التي تعتمد عليها الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد هجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل . وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم بالمال ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالاً جيداً ، عدا انها

المبادرة في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاسس الهامة التي تعتمد عليها الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد هجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل . وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم بالمال ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالاً جيداً ، عدا انها

المبادرة في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاسس الهامة التي تعتمد عليها الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد هجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل . وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم بالمال ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالاً جيداً ، عدا انها

المبادرة في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاسس الهامة التي تعتمد عليها الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد هجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل . وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم بالمال ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالاً جيداً ، عدا انها

المبادرة في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاسس الهامة التي تعتمد عليها الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد هجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل . وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم بالمال ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالاً جيداً ، عدا انها



## والتاريخ العاطل عن العمل !

تقول عنها موسوعة تاريخ الحضارات: « لم يتوصل التنقيب عن الآثار الى اظهار هذا أو ذاك من الابنية » . ولكن ، لماذا نغفل في تاريخ ما خرج من التاريخ؟ لأن كل شيء ظل على حاله في الوعي اليهودي الخرافي، الشرطي لنمو الصهيونية، فمنذ ذلك الوقت لم يفعل التاريخ شيئاً في فلسطين وفي العالم سوى انتظار ملك الخرافة الجديد: مناحيم ابن سارة ابن بيبين الذي سيحيي الهيكل الثالث من الغضب الداخلي ومن السخط الخارجي، بالتصالح مع ملك الاشرفية بشير ابن بيبير ابن جميل، بطريقة لا تسمح للتاريخ بالاحتراف مرة اخرى، بعدما يصدر ملك اسرائيل الاشرفية والشاغل الى لبنان، ويصدر ملك الاشرفية صناديق الويسكي والسجائر الامريكية المهربة الى تل ابيب ..

وسيقى حائط الميكي قاعدة ابدية لانطلاق الطائرات لتدمير كل مدينة عربية لا تعتمد الشاغل عملة رسمية لها، ولا تعترف بخطية التاريخ في فلسطين .

وسيقى حائط الميكي مركز اشعاع الضخامة في العالم، سيقى حائط الميكي الضوء الذي شهد بدء الخليفة، تربي، هل تنتهي القبائل العربية المسترخية على الشواطئ في هذا الصيف، الى ان التاريخ قد يمزج، بشكل سفيه، الى درجة يلبس فيها بيبين قناع عدوه الشخصي القديم ، نيرخز نصر، ويحشر العرب في عربات السبي الى بابل.. بابل المجهولة؟

محمود درويش  
(من كتابات الحرب خلال معارك بيروت)

يمر على انتهاكه اكثر من اربعين عاما! ان بيبين لا يعيش بيبنا. لا يتكلم لغتنا. لا يقصنا بالطائرات. انه ملك خارج للتو من قبر انهارت عليه مئات الدول وعشرات الامبراطوريات. انه شيخ قادم من عهد سليمان، وهي الفترة الذهبية في التاريخ اليهودي القصير على ارض فلسطين. انه يرى الازدهار الذي بلغه عهد سليمان ، الذي جعل النقد في اورشليم عاديا كالنجاسة. انه يبني الهيكل الباذخ على مضية، ويزينه بخشب الارز والصندل والفضة والذهب والحجارة المنحوتة، ويصنع العرش الملكي من العاج المطلي بالذهب. وما هو حيرام، ملك صور، يمدحه بكل هذه المعادن وبالعالم الاختصاصيين، ويصيده معه السمك في البحر الابيض المتوسط، هو يبني المراكب وخيرام يقدم له الملاحين، بعدما دان له الملك، وتعلم شعية من الفلسطينيين صهر المعادن وصك الاسلحة، وتعلم الملاحة من الفينيقيين، وتعلم طرق الزراعة وبناء البيوت وتعلم القراءة والكتابة من الكنعانيين.

والى هنا، يتجمد التاريخ، او يصاب بالشلل. فلا يتذكر ملك الخرافة اليهودية الجديد ان ذلك العهد الذي تميز بالبذخ والظلم لم يدوم طويلا، بعدما اثار ما اثار من تدمير وشكوى من وطأة الضرائب والفرق بين اليهود الاغنياء واليهود الفقراء واولوية اورشليم. ولا يتذكر ملك الخرافة اليهودية الجديد الخطر الخارجي، عندما تحركت الدول الكبيرة المجاورة بعد سبات، والماحت بالمملكة والهيكل الذي لم يبق منه الا الحائط. حائط الميكي وغيره من ابنية سليمان التي

وفي اليوم الرابع والخمسين لغزو لبنان، احتفل القائلون انهم من احفاد يهود فلسطين، بذكرى سقوط هيكل سليمان. فذهبوا الى حجارة ظنوها حائط الميكي، فاستبكوا الماضي ويكوا، وصالحوا وشكوا. دقوا رؤوسهم بالحجارة القديمة حتى دميت. واسالوا ما يسر لهم التمساح من الدموع، في صخب وفي خشوع. حتي انتصب الماضي كله بكامل قامته في اورشليم..

وفي نهاية الاحتفال فركوا اذن التاريخ حتى تاب عما سبب لهم من عذاب ويهجروا طائراتهم الى لبنان، فقتلوا ما طاب لهم من اعداء، وكل سكان الكرة الارضية اعداء، دمروا المنازل على ساكنها، قطعوا الماء والكهرباء والغاز عن الحاضرين في بيروت، وتقدمت بورايجهم من الشاطيء فاحرقوا ما طاب لها ان تحرق ومزقت من الاجساد ما طاب لها ان تمزق. ونحن راوا ان الناس تضع ما تبقى من اجساد ذويها في صناديق واكياس، شعروا بالراحة بالجوهر، فحلوا شيفوا على مطاعم جزئية.

وهكذا تآكلوا من مائة الدعام الجديدة لهيكلهم الثالث، ونام اهل اورشليم كما لم يناموا من ثلاثين قرنا.. آمين آمين آمين.

ما هو حائط الميكي هذا؟ هو، في الوعي اليهودي الزائف، الشاهد الابدي على توقف التاريخ عن العمل في فلسطين عند نقطة الظلام الابدية التي تم بها رحيل القبائل اليهودية، بعد اقامة قصيرة، عن ارض السمن والعسل.

وهو حائط الميكي هذا، العلامة النهائية على فراغ الارض الساحلية من كل ذي حياة، سواء كان زحعا او دابة او انسانا، ان لا تاريخ لهذه الارض من دون يهود. وان الفتي سنة من اختلاط الشعوب وتقلاتها وبنائها وحروبها واقامتها على ارض فلسطين هو زمن وعمي..



### يوميات أسير في سقل... تتمة

تتلاعب فينا ، فمأذا لو نقلونا لـ"اسرائيل" لاشك اننا ستعرض للتعذيب ، ولكن ماهو الذنب الذي اقترفته ، هل نحن الذين غزوناهم ، هل نحن من قتل الابرياء ؟ ورحمت اراجع ذاكرتي لعلني اكون قد تخاصمت مع أحد الملاء يوما ، ولا شك ان هذه اللحظة هي لحظة لانتقام .

بعد ذلك ، تنتهي عملية التدقيق بحصيلة بسيطة من المعتقلين ، الامر الذي لم يرق للضابط الصهيوني الذي قام باختيار المجموعة من الشبان ، على الرغم ان المقنع لم يدل عليهم ، وقد كنت من بين الذين شملهم التوقيف ، وطلبوا منا الى جانب المعتقلين وسلموا كل واحد منا ورقة فيها الاسم والتهمة التي لم نستطع فهمها .

وبعد فترة وصل " اوتوبيس اسرائيل" وتقدم الجنود الصهيونية ، طالبين من كل معتقل ان يخلع قميصه الداخلي ، لاستخدامه كغصية على العينين ، وامام الاهالي في حركة لا تخفي اهدافها ، ويتم نقلنا في " الاوتوبيس" وسط تعالي صراخ النساء اللواتي رمين بانفسهن ، تحت العجلات ، مما اضطر جنود الاحتلال الى اطلاق الرصاص اربابا ، وكنا نسمع صوت اهلنا تصم آذان العدو ، بان لا تخافوا .. الله معكم ، وساروا بنا ، دون ان نعلم الى اين ، وبدأ بعضنا نقاشا مع بعض المجنحات

الصهيونيات ، باننا ابرياء وكان ردهن : سنحقق معكم ، ومن لا تثبت ادانته سيعود الى منزله ، وبعد حوالي نصف ساعة نتوقف ، ويصعد الى السيارة جندي صهيوني يطلب منا نزع " العصابات " عن العيون ، ننظر حولنا ، فاذا بنا داخل باحة معمل "صفا" للحمضيات الغازية .

### هل تمكن حكومة الموزنة... تتمة

أوسياسيا أو بآى شكل من أشكال التعساون . لقد كان هذا القرار مطلبا دائما ، ليس بعد الاحتلال فقط ، وانما منذ تم زرع الكيان الصهيوني في فلسطين ، واذا كان السيد الوزان قد ندب حكومته لهذه المهمة الوطنية ، فان الوقت لم يفت ، ويمكن الحرب بيد من حديد على كل الخونة والمتعاونين .

الا ان السؤال المؤرق الذي طاف تخيلية كل لبناني بعد سماع هذا النبا هو الى أى حد تستطيع حكومة الوزان ان تقوم بهذه المهمة الوطنية ؟ هل تستطيع الحكومة اللبنانية ان تنزع الجنسية عن سعد حداد ؟ هل قطعت وزارة الدفاع اللبنانية أصلا مرتبات سعد حداد وعصاباته ؟ هل تستطيع ان تنزع الجنسية عن ايلى حبيقة ؟ عن كميل شمعون ؟ نسوق هذه الاسماء دون أن نذكر لاسباب بروتوكولية بحتة ؟ - اسم الشيخ

بيير الجميل شخصا الذى سمعه العالم يتحدث من اذاعة العدو في الايام الاولى للحرب .

### فرجة: يجب ابداء... تتمة

وسئل حول طرد العدو من الامم المتحدة فأجاب لماذا لا تسألون اخوانا منتجي البترول ، فالولايات المتحدة الامريكية هددت بقطع المساعدات التي تقدمها للامم المتحدة وكنا ننظر الرد السريع من العرب بالتبرع بهذا المبلغ لكي نريح العالم الرسمي من هذه الدولة الشريرة الارهابية ولكن مع الاسف فاننا لا نزال ننظر حتى يتحرك الاخوان العرب لمثل هذا العمل .



## الرصاصة جوهر وجود المقاتل في حرب عصابات المدن

ان جوهر وجود المقاتل في حرب عصابات المدن ، والشرط الاساسي لادائه مهمته ومحافظته على حياته ، هو ان يطلق الرصاص. وعلى المقاتل في حرب عصابات المدن ان يعرف كيف يطلق الرصاص بمهارة لان هذا من صميم مهمته القتالية . ففي الحروب التقليدية يجري القتال عادة على مسافة بعيدة نسبيا بأسلحة ذات مدى طويل . وحتى لا يؤدي القتال الى هلاك المقاتل عليه ان يبادر الى اطلاق النار مع التسديد الجيد . ان

المبادرة في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاسس الهامة التي تعتمد عليها الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد هجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل . وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم بالمال ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالاً جيداً ، عدا انها



## اصابة مستوطنين بجارة المتظاهرين، والعدو يواصل اجراءاته التعسفية في المخيمات

احكام تعسفية  
وفي ( طولكرم ) ايضا ، فرضت سلطات الحكم العسكري الصهيوني في ١٢ من الشهر الجاري بالاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على الصحفي نيهان خريشة المحرر في جريدة ( الفجر ) المقدسية ، ومن دون اعطاء او تفسير اسباب هذا الاجراء التعسفي . كما مددت ( محكمة الصلح الاسرائيلية ) في القدس اعتقال الصحفي سمان خوري ، وذلك تهديدا لتقديمه الى محكمة عسكرية . وكانت سلطات الاحتلال قد حكمت باغلاق مكتبه لمدة ستة اشهر منذ مطلع الغزو الصهيوني للبنان . وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية امس الاول على العقيد هيثم الشكبة بالسجن الفعلي لمدة خمسة عشر يوما ، بغرامة مقدارها ٢٥ ألف شيكل او بالسجن لمدة شهرين . ويذكر ان ابن بلدية نابلس كان قد اعتقل منذ عشرة ايام .

وزير السياحة الصهيوني  
ينوي زيارة ( طابا )  
امعان في اذلال النظام المصري ، شريك واشنطن وتل أبيب في مؤامرة كامب ديفيد ، اكد امس وزير السياحة الصهيوني ابراهيم شاريه انه ينوي الذهاب الى منطقة ( طابا ) في سيناء بمناسبة تدشين الفندق الذي ابدته الشركات الصهيونية فيها . ومعروف ان النظام المصري قد اعترض على بناء الفندق المذكور ، لان المنطقة المصرية ما تزال موضوع مفاوضات بين نظام مبارك وتل أبيب .  
\* العجز في ميزان مدفوعات العدو بلغ ١٨ مليار و٣٠٠ مليون دولار  
\* التجارة السوداء تشكل ٢٥٪ من الانتاج

\* قالت اذاعة العدو امس انه " يستفاد من الكتاب السنوي الرسمي للاجلاء ان مجمل الديون الخارجية على الحكومة الاسرائيلية " خلال عام واحد قد ازداد بمبلغ ملياري وسبعائة مليون ، فوصلت حاليا مبلغ ٢٥ مليار دولار .  
واكدت ان مقدار العجز الصافي في المدفوعات بلغ ١٨ مليار و٣٠٠ مليون دولار .  
\* واعتبارا من يوم امس ارتفعت تسعيرة الوقود بانواعه في الكيان الصهيوني بنسبة ٢٥ فيصاح سعر لتر البنزين من نوع ( ٩١ اوكتان ) ١٨ شيكل ، و٢١ شيكل لتوخي ( ٩٠ ) جواره و١٩٤ اوكتان ) .

كما اصبح سعر لتر زيت الكاز ١٧ شيكل ، و١٥ شيكل للتر المازوت و٢١٩ شيكل لانبوية الغاز الواحدة لاستهلاك المنازل .  
ويأتي هذا الارتفاع اسوة برفع تسعيرة المواد الاساسية التي جرت خلال الاسبوع الحالي .  
\* وقد اعلن همال شركات الغاز اضرابا شاملا عن العمل اعتبارا من صباح امس . وقالت اذاعة العدو الناطقة بالعربية ان الاضراب تم بسبب رفض شركات الوقود الغاء اوامر العقوبات التي فرضت على عمال شركة ( بازغاز ) .

وكان العمال المذكورون قد اعتصموا اضرابا نسبيا عن العمل منذ ثلاثة ايام كتحدير حتى تتم رفع العقوبات .  
\* اكد نائب وزير مالية العدو جاييم كورفو ان الانتاج القومي " الاسرائيلي " ، ولذلك فان اقتراح امس تشكيل لجان " شعبية " للتحقيق في موضوع التجارة السوداء في " اسرائيل " . وقال انه لا يجوز اتباع سياسة النعمة وتجاهل المعطيات الخطيرة " خاصة وان التجارة السوداء تشكل ٢٥٪ من انتاج القومي " . وأوضح ان هذا الواقع بات يلح طلبا لمعالجته .

اثر الاضرابات والتظاهرات التي عمت الارض المحتلة امس الاول بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم ، فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول على مخيم ( العامرية ) بالقرب من رام الله . وكان مستوطن قد اصيب بجروح طفيفة عندما فذفه المتظاهرون بالحجارة . كما اصيبت في نفس الوقت مستوطنة صهيونية كانت في سارة مرت بجانب بيت لحم . وذكرت اذاعة العدو امس انه تم العثور على عبوة ناسفة قريبا من احد المراكز العسكرية الصهيونية في القدس ، واكدت ان " قوات الامن قامت بعمليات تشطيش واسعة حول مكان العبوة المذكورة خوفا من وجود عبوات لغزى لم تنفجر بعد وبحسب عن المتهمين " .  
طولكرم وبلاطه والذهبية  
وتقوم قوات الاحتلال العنصري الصهيوني منذ يوم الجمعة الماضي بمهاجمة منازل اهالي مخيم ( طولكرم ) وممارسة الاعتداءات ضد المواطنين الى جانب حملات الاعتقال . ويأتي هذا التصعيد الارهابي بحجة قيام اهالي المخيم برفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات منددة بالاحتلال على جدران المخيم .  
من جهة اخرى ، استمر منع التجول المفروض على مخيم ( بلاطه ) لليوم الثالث على التوالي ، في حين تواصل لليوم الثامن على مخيم ( الذهبية ) .  
وعيان سكان المخيمين من نقص كبير في المواد الغذائية ، خاصة حليب الاطفال . وتستمر خلال ذلك حملة المداهمات والاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال العنصري داخل المخيمين .

مدني كبير .  
واضاف الراديو ان الجانب الصهيوني يرفض ان يكون احد العسكريين رئيسا لهذه اللجنة .  
ويشير مراسل اذاعة العدو ان تأكيد " اسرائيل " هذا يعود الى ان الموضوع يدور حول التوصل الى اتفاق عسكري ذي صيغة مدنية خلافا لاتفاق الهدنة ، الموقع بين لبنان والكيان الصهيوني سابقا .  
حكومة لبنان ترفض ..  
ولكن ..  
من جانبها تقول وكالات الانباء ان لبنان - كما هو معروف - مازال يرفض تشكيل لجنة سياسية عسكرية جديدة حسب رغبة " اسرائيل " ، وهو يصر ان تجري المفاوضات في اطار لجنة الارتباط العسكرية التي تشكلت في الماضي .  
اثر الاجتياح الصهيوني للبنان ، الصيف الماضي .  
اما اذاعة مونت كارلو فتقول انه رغم التباين في الموقفين " الاسرائيلي " واللبناني فالاعتقاد السائد انه سيتم في النهاية التوصل الى الاتفاق على صيغة ترضي الجانبين ، لا سيما وان الموقد الامريكى درايبير بدا متفائلا امس الاول بعد مباحثاته مع وزير خارجية " اسرائيل " وقد اعلن انه تم احراز تقدم من شأنه المساعدة على تخطي العقبات التي تعطد بها المفاوضات حول انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .  
ويقول المبعوث الامريكى انه يركز خلال الاتصالات التي سيجريها على تأمين الوسائل الكفيلة بضمان الانسحاب الاجنبي من لبنان ، ويتأمين الترتيبات الامنية التي تطلب بها " اسرائيل " .  
يتضح من كل ذلك وبصورة جلية ، مدى الحرص الذي توليه الادارة الامريكية لامن " المعتدى الصهيوني " سواء من خلال الدعوة الى انسحاب ما يسمى بالقوات الاجنبية ، ام من خلال الضمانات الامنية التي يطلب بها المعتدى والمحتل ومرتكب المجازر .

## من أجل صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية بقلم الأخ أبو صالح

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو القيادة العامة لقوات العاصفة

وجدنا في موقفنا الملتزم ، بما هو متفق عليه داخل الساحة الفلسطينية . ان تغيب هذا الموقف يهدد هذه الوحدة ، فالامور دقيقة وهي في غاية الخطورة فلسطينيا وعربيا . لان الموقف الفلسطيني والعربي بشكل قاعدة لرسم التعامل الدولي ان كان ذلك من قبل اعدائنا او من قبل اصدقائنا ، وصولا الى قوى عالمية تساندنا فوق الساحة الدولية لمواجهة المرحلة والاطار الناجمة عنها ، اخص بالذكر الساحة الفلسطينية ، واهمية الاسراع للخروج من الضياع الذي تعيشه الثورة الفلسطينية بعد خروجها من بيروت . هذا الضياع الذي تتحكم فيه مفاصل هامة لا تتحمل التأجيل ، وان اي تأجيل لها يقع ضمن دائرة تساؤل خطيرة بين صفوف شعبنا الفلسطيني والعربي وداخل الاسرة الدولية .  
ان تلك المفاصل الهامة والتي تستدعي موقفا فلسطينيا واضحا تستند على التالي :  
١ - تأكيد رسمي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .  
٢ - اصرارنا على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .  
٣ - رفضنا لاي تنازل بمس جوهر الصراع والقضية لجهة رفضنا للبند السابع والثالث في " مشروع السلام العربي " حتى لا تشكل منزلقا لتصفية القضية ، وحتى لا تكون سلاحا للمتواطئين من رجعيين وعملاء داخل الوطن المحتل وخارجة .  
٤ - التأكيد على رفض كامب ديفيد والحل الامريكى والتشديد على الزام الدول العربية بموقف منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات القمة السابقة حول هذا الموضوع الداعية الى عزل النظام المصري ومطالبته برفض مشروع كامب ديفيد كاساس لعودته الى الاسرة العربية .  
٥ - الاهتمام بوطننا المحتل وتعزيز صمود اهله هناك ، بتدعيم الرموز الوطنية الملتزمة بالخط الوطني وبتجذير العلاقة معها بما يعزز وحدة الثورة والوطن ، هذا الامر الذي يتطلب منا موقفا حاسما في وجه الرموز المشبوهة داخل الوطن المحتل التي تطالب بتنفيذ مشروع ريفان والتعاطي مع الملك حسين ، هذه الرموز التي طال انتظارنا في مراقبتنا لقد اثبتت التجارب انها رموز مشبوهة تعمل ضد شعبنا وضد مصالحه الوطنية في صورة علاقاتها المتطورة مع النظام الاردني والمصري .  
٦ - العمل على انهاء حالة البعثرة والتمزق في القيادة الفلسطينية ومؤسساتها لضمان تماسك القرار السياسي وسرعة اتخاذه بما ينسجم مع مصلحة القضية والثورة في هذه المرحلة الدقيقة وعبر التماس اليومي مع وطننا المحتل ومع قواعد الثورة وجماهيرها .  
٧ - التشديد على دور الاتحاد السوفيتي وتجذير علاقاتنا المشتركة مع المنظمة الاشتراكية والتعاون المشترك لخدمة اهدافنا المشتركة في هزيمة العدوان الامريكى للحفاظ على حقوق شعبنا وامتنا .  
ان تلك المفاصل الموضوعية هي جوهر موقفنا السياسي فوق الساحة العربية والدولية تتطلب حسم البلبلة الدائرة فوق الساحة العربية لجهة التعاطي فلسطينيا مع ما هو مطروح من قبل القوى الرجعية لنسف اسس وحدتنا وبالتالي تصفية قضيتنا وثورتنا .  
لقد طرح الملك حسين مشروعا على الملاءة وقلنا موافقة ، واعلن ان ينتظر وفدا والولايات المتحدة الامريكية طرحت مشروعا اسمه مشروع ريفان ، ومصر تستعد وتبشر بعودتها الى الساحة العربية ، وكذلك الانظمة العربية الرجعية تبشر بقرع عودة مصر هذه العودة وما يقال حولها ويعلن .

ان تراجعنا عن الاسباب التي اعدت مصر عن الساحة العربية يوصلنا للمواقفة على شروط مصر وكامب ديفيد . وما تنقله الانباء عن الحوار الفلسطيني مع حزب العمل الصهيوني المعارض الذي نجم عنه رفض حزب العمل للحوار ، هذه المواقف والنشاطات معلنة وليست سرية ، ان الامر يتطلب اتخاذ موقف حاسم حيالها .  
١ - رفض الحوار مع الملك حسين على قاعدة مشروعه ، ولا نقبل تفويضه بعودة الارض الفلسطينية وسنقف بحزم امام اية محاولة عربية للمساس بوحداية تمثيل منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، الى جانب هذا ، علينا ان ننقل موقفنا من الرضى الى اعلان خطة عمل لردع النظام الاردني ، اذا اجاز لنفسه الحق بمساعدة الانظمة الرجعية والمتواطئين التحدث باسم الفلسطينيين والتصرف بقضيتهم .  
٢ - رفضنا لمشروع ريفان وكذلك رفضنا لكامب ديفيد المعدل او انضمام الاردن الى المفاوضات المطروحة على قاعدة الحل الامريكى بشكل صريح لا يترك اي غموض .  
٣ - وقف كل الضغوطات والحركات المشبوهة حولنا وداخل صفوفنا الخائف الى اجبارنا على الانضمام الى الركب الامريكى الصهيوني من قبل رموز مطروحة آخرها الدور الذي قام به مدير مكتب منظمة التحرير في روما ، حول الحوار مع حزب العمل الصهيوني ، وحسم هذه المسائل ، بمحاسبة الذين يقفون خلفها ان كانت مواقف شخصية او القنوات التي توجهها دون علم القيادة ومعرفتها .  
٤ - حسم الموقف السياسي بالتشديد

## الرفيق هوزة هادي... سمة

الحي الغربي ، واستمر من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد منتصف ليل امس الاول وتسبب ذلك في اقبال ٨٠٠ من البلدة . وذكرت ( السفير ) ان الاشتباكات ادت الى عزل مدينة عالية اذ ان جميع الطرقات المؤدية اليها انقطعت ، وذكر ان جميع المحلات التجارية والمؤسسات في المدينة قد اقفلت ، كما انعدمت الحركة في ساحاتها واقامت القوات الغازية حواجز عند مداخلها .

وتدور مقامي في طرابلس

من جهة ثانية افاد راديو مونت كارلو ان الوضع تدهور فجأة في طرابلس فجرامس حيث تبادلت المنظمات المتنازعة ، النيران بالاسلحة المختلفة ، مما ادى الى سقوط جرحيين . ولم تعرف - حسب مونت كارلو - اسباب هذا التدهور الامني .

وقد عقد كبار المسؤولين السياسيين اجتماعا في منزل السيد رشيد كرامي ، رئيس الحكومة الاسبق ، بهدف منع تجدد مثل هذه الاشتباكات المسلحة .  
وذكر راديو صوت لبنان صباح امس ان الجيش اللبناني اقام خمسة حواجز ثابتة في الساعة السادسة من صباح امس في مناطق التبايرز وجسر برج حمود ومدرسة الحكمة . في كل من هذه الحواجز يقف ٣٠ عنصرا معززين بالصفحات والملاط والمدرعات .  
وافاد راديو مونت كارلو ، استنادا الى معلومات من بيروت ، بان الميليشيات عززت مواقعها في المنطقة المجاورة لعين زحلنا ، حيث جرت بعض عمليات الخطف ، ويبدو ان الصهاينة ، فرضوا منع التجول في بعض قرى المنطقة . كما انهم دخلوا قرى اخرى واعتقلوا بعض عناصر الميليشيات من جهة اخرى ذكر الراديو ، ان ناطقا عسكريا لبنانيا اتهم القوات الصهيونية

بمعرفة تنقلات وحدات الجيش اللبناني المنتشرة منذ اسبوعين في كفر متي وعجيرة .  
جهود لزالة التوتر  
ويضيف راديو مونت كارلو انه في وسط هذا التوتر تقوم الحكومة اللبنانية بتكثيف وازالة التوتر في منطقة الشوف .  
وقد اعتبر رئيس الحكومة شفيق الوزان ان بعض الفئات تحاول اذكاء الفتنة ولا تريد ان تهدأ الاوضاع .  
وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد تلقى امس الاول رسالة من السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي يؤكد له فيها ضرورة احباط المؤامرة التي تحاك في الشوف .  
١٣ قتيل  
والطرق غير سالكة  
واشار راديو صوت لبنان صباح امس ، ان آخر التقارير الواردة من الشوف افادت ان الساعات الاخيرة قد اسفر عن ١٣ قتيل لبنانيا .  
وذكر الراديو ان طريق رشميا - الموشى تعتبر غير سالكة وطريق دير القمر سالكة بمفرزة ، وكذلك الحال بالنسبة الى طريق نبع الصفا - عين زحلنا - الباروك .  
اما كفر نبرخ فلا تزال مطوقة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ، وقد اعاد الصهاينة الى البلدة ، كل الذي القوا عليهم القبض امس الاول بتهمة اثارة الشغب .  
في منطقة عالية اعلن الراديو عن حصول اشتباك بالقاذف والرشاش في حصول العدو متمسك بشروطه  
على صعيد اللجنة الصهيونية اللبنانية المزمع تشكيلها لدراسة الانسحابات ، ذكر راديو العدو ان الجانب الصهيوني اوضح للحكومة اللبنانية بصورة لا تقبل التأويل وكذلك عن طريق المبعوث الامريكى موريس درايبير ، بان " اسرائيل " لا توافق على تشكيل اكثر من لجنة واحدة للتفاوض مع لبنان على ان يرأس هذه اللجنة مسؤول



## قَبْلَ الْحَرْبِ... بَعْدَ الْحَرْبِ

" كان هذا قبل الحرب .. أصبح هذا بعد الحرب " صارت هاتان الجملتان بعدان مكانا لهما في بعض الاحاديث ، والطبيعي أن تحصل متغيرات كثيرة خلال الحرب ، خاصة اذا كانت مثل حرب لبنان ، بأهدافها ومسارها وطولها وضحاياها ولكن ما ليس طبيعيا أن يصار الى فهم خاص لهذه المتغيرات ، بحيث يلتوي عنق الحقيقة ، ويفسح المجال للتأويلات التي تخدم خط التصفية والاستسلام .

قبل الحرب ، كان الجنوب اللبناني يسمى ، في أجهزة الاعلام المعادية " فتح لاند " ، لا بهدف التذكير بقوة

المقاومة ، وإنما لتجهيز النزعات الانتزالية في لبنان ، وقبل الحرب كانت الساحة اللبنانية قاعدة للقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، ومن نافل القول ان ثورة تتمتع بقاعدة شعبية وعسكرية ، بمستوى لبنان ، تستطيع أن تكون أكثر حرية على الصعيد السياسي والنضالي بشكل عام .

.. وقبل الحرب قال الأمريكي البشع : باي باي منظمة التحرير .. وكان هذا مقدمة - استغرقت سنتين - لشن الحرب الشاملة ..

بعد الحرب ، تسابق المسوؤلون في صف العدو الأمريكي الصهيوني الانتزالي ، على الادلاء بتصريحات تزعم أن الثورة الفلسطينية انتهت ، وتبني قصورا على رمال هذه الاوهام ، فتذهب الى الاعتقاد بتسليم الثورة مقاليد امورها للرجعية العربية ، وتفويض النظام الاردني بالتحديث باسمها ..

واذا كان هذا متوقفا من العدو ، فماذا عن غير العدو ؟ نحن نرى أنظمة عربية ، تفر العدو الأمريكي على النتيجة التي وصل اليها تحليله للحرب ، وتعتبر أن الظروف نضجت لاستسلام الثورة ، وموافقتها على التصفية ( والتصفية . كما نعلم ، اسم الراهنه ، بمعظمها ، أنظمة غير مستعدة للقتال مع العدو الصهيوني ، وأن سياسة

ونحن نرى أنظمة عربية ، تفر العدو الأمريكي على النتيجة التي وصل اليها تحليله للحرب فتتصرف كما لو أصبحت المقاومة ضلعا قاصرا ، يجب على أختها الكبار أن " يستروا عرضها " بأن يضبطوا طلعاتها ونزلاتها وتصرفاتها ..

ولا يستبعد ، بطبيعة الحال ، أن نجد حالات فردية أو استثنائية فلسطينية ، وصلت الى النتائج نفسها ، وبدأت تحاول ترتيب أمورها على هذا الاساس ..

واقع الامر ، أن متغيرات كثيرة تمت خلال الحرب ، وبعدها ، ولا يجوز اغفالها المتغير الاول - أن العدو الأمريكي ، كان

يحرص على المناورة والمداورة بحيث لا يقطع الخيط مع العرب ، الا أن السياسة الريغانية القائمة على كسر العظم . كشفت الطابق وأظهرت أمريكا عدوا من الطراز الاول لشعبنا ، فقرار الحرب امريكي ، والتسلح امريكي وضرب المدنيين امريكي والاحتياط امريكي .. والنتائج المطلوبة سياسيا ، أعلن عنها رسميا الرئيس الأمريكي عبر مشروعه سيء الصيت .

المتغير الثاني - أن صورة العدو الصهيوني قد انكشفت أمام الرأي العام العربي والدولي بأنها صورة فاشية اريابية عنصرية ، قائمة على التوسع والتبعية

للببرنامج الأمريكي ، وأن هذا العدو لا يستطيع أن يستمر في فلسطين دون استمرار التوتر والحرب وتجزئة المنطقة ، وأن أهداف عدوانه لن تتوقف حتى لو استسلمت

الرسامات العربية له ، على سبيل المثال :

لقد أعطاه النظام الخائن المتحكم في مصر كل شيء ، فإذا به يزداد صلفا وغطرسة وآخر ما ظهر منه استيلاؤه على منطقة طابا التي كان من المفترض حسب مواثمة كامب ديفيد أن تؤوّل الى مصر .

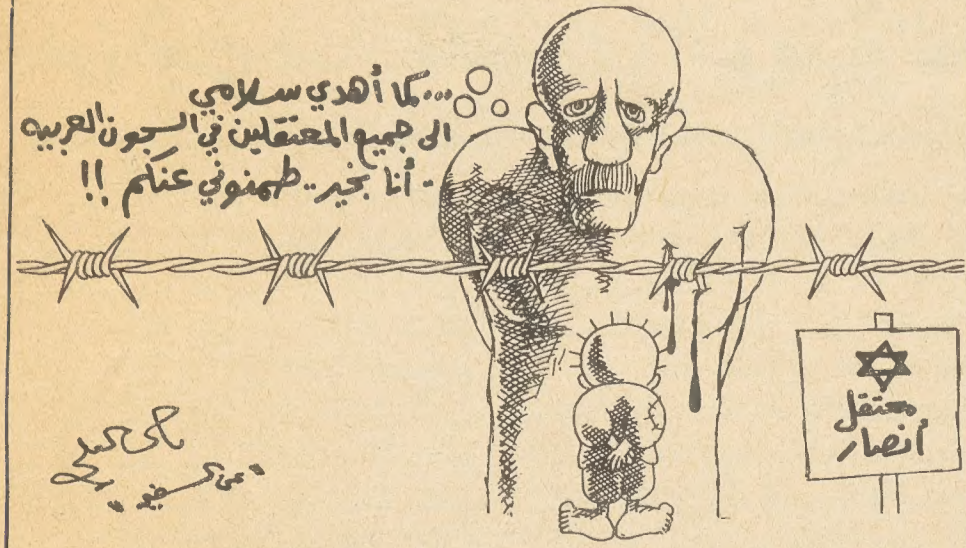
المتغير الثالث - أن الانظمة العربية الراهنة ، بمعظمها ، أنظمة غير مستعدة للقتال مع العدو الصهيوني ، وأن سياسة

معسكر أنصار ، معتقل معمل صفا ، معسكر الخضيره ، أساءه تحضر في الذهن كالكوبيس ، وتلخص نتائج الحرب الصهيونية ، ضد لبنان وأهدافها .

منذ العاشر من حزيران ، وهذه الاسماء مدار كل الاهتمام في الداخل والخارج ، لم يبق مراسل اجنبي الا وسعى للدخول اليها ، بحثا عن سبق ، ولم تبق هيئة حقوقية دولية الا وتحركت لمعرفة ما يدور فيها ، وبطبيعة الحال كانت كل الابواب موصدة ، وكانت الاسلاك الشائكة التي تحاصرها الحائل دون تسرب المعلومات منها ، ويات الجميع يستقصي اخبارها

من أسير يطلق ، أو معتقل انهكته هراوات الغزو فأخرج . تقول جريدة " السفير " انها تمكنت من دخول هذه المعتقلات بواسطة أحد الشبان الذين داهمتهم دبابات الغزو الصهيوني في احدى قرى الجنوب وتمكن خلال اقامته في الاسر من كتابة تقرير شامل عن الوضع الحياتي والانساني والبوليسي داخل هذه المعتقلات .

وهنا الحلقة الاولى من التقرير ، الذي نوردته حرفيا على لسان الاسير دون ان نتدخل في اي من تفاصيله : الجمعة في ٢ تموز ١٩٨٢ . الساعة الرابعة صباحا ، العملاء يذيعون بواسطة مكبرات الصوت ما يأتي : اسدتم صباحا في هذا اليوم من شهر رمضان المبارك ، على الجميع من عمره



## يَوْمِيَّاتُ أُسِيرَةٍ مَعْتَقِلِ أَنْصَارِ

١٥ سنة الى ٢٥ سنة التواجد في الحسنية في الساعة الخامسة . وكل من يتخلف أو يضبط مختبئا أو يحاول الفرار ، تطلق عليه النار ، علما أن جميع مداخل البلدة مطوقة ، وسيجرى تفتيش شامل لكل المنازل .

وفعلا كانت مداخل البلدة مطوقة بأحكام من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ، يعانون العملاء ، واعتقد انه يمكن لاي كان الافلات من الصيغيين بسهولة ، لكن وجود " العملاء " يجعل الهروب مستحيلا ، فهم أدري بمرمات البلدة ، ويعرفون الثغرات التي يمكن النفاذ منها ، فهولاء العملاء باعوا ضامئهم لعدو شعبهم وعدو امتهم .

ونحن في طريقنا الى مكان التجمع في الحسنية شاهدنا الاليات الصهيونية وعشرات الجنود المدججين بالسلاح ، فادرنا ان الوضع غير عادي .

وصلنا الى الحسنية ، فإذا بالاليات الصهيونية تنتشر في المكان ، والجنود الصهاينة يتخذون من الاماكن المرتفعة مواقعهم ، يساعدهم في ذلك العملاء الذين يحطون السلاح وينفس البدلات التي كان يرتديها العدو الصهيوني ، والقرى انهم ينتقلون بشكل غريب وساخر ومفوض ، من دون ان تظهر على وجوههم اي علامات للخجل . هولاء " العملاء " هم أداة طيعة في يد الصهاينة ، انهم يستطيعون ويسهلون ان يسلموك الى جيش الغزاة ، ولكنهم مهما جاهدو وقاسوا لن يستطيعوا اطلاق سراح اي شخص ، وشعار العدو كان لهم " سلم الينا دون ان تستلم منا " .

وتدخل قاعة الحسنية ، وسط همهمات الناس وتساؤلاتهم عن المصير .. وفجأة يتكلم أحد العملاء ، فيسكت الجميع ، ويطلب من الذين أعمارهم فوق الستين الانتقال الى غرفة مجاورة ، فيفعلوا ذلك ، ثم يطلب من عناصر تنظيم لبناني الدخول الى غرفة أخرى ، في هذا الوقت كانت الدوريات الصهيونية ، تقوم بشوارع البلدة باستعراض قوة ، وتفتش البيوت بحثا عن أسماء جديدة .

وبعد طول انتظار في الحسنية يطلب أحد العملاء ان نخرج على دفعتا كل دفعة من خمسة أشخاص ، هنا زاد شكنا وادراكنا ان ما نخوفنا منه سيحقق ، ويأتي دورى ، فأخرج مع أربعة من أبناء بلدتي فيقع نظري على مجموعة من الشبان يقفون الى الحائط ، فابقتنا اننا سنعرض على المقتنعين لسوق من يريدهونه الى الوطن المحتل ، ولم يخب ظني ، فلقد طلبوا منا أن نقف خلف جيب عسكري مفلق بأحكام ، وان ننظر الى أعلى ، وكان غطاء الجيب الخلقي مميز بثقبين ، كل ثقب بحجم العين البشرية ، وفعلا كانت تتراءى لنا من كل ثقب " عين عميلة " وبعد ان نظروا الينا مليا أدخل ضابط صهيوني رأسه من نافذة الجيب وتكلم مع عميلين ، كان في داخله ، فيما الافكار السوداء

قالوا الصمود تكفل ومحاور وبعين الانداد ذر رماد قلت الصمود سيلنا خلاصهم وخلصنا من معتد متماد هذي ذرى لبنان يشهد أرزها كيف استقر بنصرة الأساد فلتشهد الدنيا بان بنادقا عربية بخلت بضط زناد يا قوم .. بأحكام يعرب ما لكم لا يستفزكم نداء مناد ان الاسيرة ذبحت اطفالها كي لا يعيشوا عيشة استبعاد ان الشريدة مؤقت اثناءها كي لا تكون فريسة الجلاذ هامت على الوجه الصبيح حزينة والصوت منها بح وهي تنادي أين الرجال المؤمنون بحقهم؟ هل اطريرتهم نعمة الأصفاذ كذبت سيفهم فليست تنتمي لسيف من سيقوا من الزواد أرض العروبة لن تكون سليبة من بعد عزه شامخ الأطواد سيعود للبيون خضرة لونه وستصدح الاطيار بالانشاد وترغد الأم الحنون لبيتها وقد ازدهى ببطولة وجهاد ويعود للوطن المقدى مجده فالمجد لا يزوهو بلا أمجاد

في جو لبنان الفسح تراحمت أسرابهم تبغي خراب بلادي وعلى ذرى أرض الكانة ركزوا اعلامهم سهما بكل فؤاد وحوارنا مازال يشد قمة نغني النضال بحكمة ورشاد واخجلناه اذا تلاشى حقنا وغدا سرايا خادعا للضاري فمتى يعود الى النفوس صفاؤها فالشعب يرقب ألفة الأسياذ يا قوم تاريخ العروبة حافل ببطولة الآباء والأجداد ياساسة العرب الكرام تذكروا سيف ابن عبد الله أول هاد حمل الرسالة في ضمير خاشع ورعى الفتوح بحكمة وسداد ورجاله الفاروق يرقص رمدته متحريرا عن مستبد عاد وعلّي سيف الله لا يخشى الردى وأبو عبيدة أكبر القواد (فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم) بابن الوليد وسعد والمقداد ان التشبه بالكرام ضرورة فالبيت لا يبني بغير عماد صدئت سيوف العرب في أعمادها ونصالحها ستمت من الأعماذ فلازم أخفي السيف تحت عباءتي والقدس تصرخ صرخة استنجاذ والى متى تبقى البلاد فريسة للظالمين بها من الأوغاد؟

قد أشرقت بالأمس شمس بلادي مشحونة بكابة وسواد كانت ربيع حياتنا ان أشرقت واليوم تبدو في ثياب جداد حزننا على لبنان يحرق أرزها غزو تحدى كل شعب الضادر وطنى على بيروت ليل دامس ويلاته استعرت بلا إخماد والقصف والتدمير لاحق اخوة كانوا الفداء لطارق وتلاذ صق الغزاة من الفدائي الذي لاقى جحيمهم بكل عناد نصبوا الشباك له بدرب مظلم وترصدوه بلهفة الصياد ما ذنبه ما ذنب أسرته التي عانت من التشريد والإبعاد هدموا الخيام وروعوا زغب القطا فكانهم ولدوا بلا أكباد يا ويحكم كيف استراح ضميرهم بل كيف أخلد جفنه لرقاد رفض الفدائي الحياة ذليلة ومضى وراء الثار لاستشهاد بذل الدم الغالي وجاد بروحه لم يلتفت للزوج والأولاد نيرانهم أكلت لحوم نساتنا وقضت على الأولاد والأحفاد صالوا وجالوا واستباحوا أرضنا وبنا استبدوا أيما استبداد فلازم نمضي والخلاف يلقنا وللام نرتع في دنا الأحقاد



لواء المتقاعد  
عبد المجيد النجار